ألم يكتب محمد القرآن أو يستلهمه من الكتب السماوية السابقة؟

مؤلف: **منظمة صحيح إنترناشونال**

مصدر: **تخلَّص من شبهاتك حول الإسلام**

لتاريخ: **07/05/2020**

نص السؤال

ألم يكتب محمد القرآن أو يستلهمه من الكتب السماوية السابقة؟

الجواب التفصيلي

إسلام في بعض الأحيان أن محمدًا نفسه كتب القرآن أو أنه نسخه أو استلهمه من الكتب السابقة. لكن من المعروف أن صلات النبي باليهود والمسيحيين كانت ضئيلة قبل هجرته من مكة، وبعد ذلك كان دوره هو دور المعلم، وقد دعا اليهود والمسيحيين .
رآن والكتاب المقدس، ولكن هذا لا يدل على أن الأنبياء المتأخرين سرقوا من كتب الأنبياء السابقين، بل إنه يعكس فقط المصدر المشترك، وهو خالق الجنس البشري، واستمرار رسالته الأساسية رسالة التوحيد. علاوة على ذلك، **لم توجد نسخة من ا**
ومنطقيًا لا يمكن إثبات وجود أي مصدر بشري للقرآن أو أن رسول الله تعلمه من اليهود أو المسيحيين. ظل أعداء النبي يراقبونه عن كثب على أمل العثور على تأكيد لادعائهم بأنه كاذب لكنهم لم يتمكنوا من الإشارة إلى حادثة واحدة فيها عقد النبي اجتم
لقد كان من علامات نبوة محمد أنه كان أميًا. وبالتالي، لا يمكن أن يُنسب إليه الفضل في تأليف أو تحرير الوحي، وكذلك قضى ذلك على أي شك بأنه تعلم ما بشر به من الكتب المقدسة السابقة. في الوقت الذي ظهر فيه القرآن، أقر معاصروه من ا

القرآن على أن النبي كان رجلًا أميًا، لذلك إذا لم يكن هذا صحيحًا، فإن خصومه كانوا سيفضحونه بالتأكيد. ومع ذلك، لا توجد قصة واحدة تشير إلى ذلك، ولم ينكر أحد أميته. في الوقت نفسه، لم ينكر أحد أن القرآن لم يكن له مثيل في البلاغة والتأثير وال
لأشياء المذكورة في القرآن، مثل الأحداث التاريخية والظواهر الطبيعية والأحداث المستقبلية. لم يكن من الممكن الحصول على نوع المعلومات التي نقلها من خلال القراءة والبحث، لذلك كان من الواضح أنه كان من الممكن أن يأتي فقط من الخالق. يد

- **خلق الكون من كيان واحد والحياة من الماء:**

مْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ"

21: 30.

ه جميع الخلق على الزوجية، حيث تتألف الخليقة من أزواج أو نظراء أو أضداد:

"وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ"

[1]

//C:/Users/20100/OneDrive/Desktop/eman/%D8%AA%D8%AE%D9%84%D8%B5%20%D9%85%D9%86%20%D8%B4%D8%A8%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%83%20(1).docx#_ftn1)

بالغ المختلفة للشمس والقمر:

"هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ"

[2]

//C:/Users/20100/OneDrive/Desktop/eman/%D8%AA%D8%AE%D9%84%D8%B5%20%D9%85%D9%86%20%D8%B4%D8%A8%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%83%20(1).docx#_ftn2)

ر هن:

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ"

[3]

//C:/Users/20100/OneDrive/Desktop/eman/%D8%AA%D8%AE%D9%84%D8%B5%20%D9%85%D9%86%20%D8%B4%D8%A8%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%83%20(1).docx#_ftn3)

ون:

مَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ

[4]"

//C:/Users/20100/OneDrive/Desktop/eman/%D8%AA%D8%AE%D9%84%D8%B5%20%D9%85%D9%86%20%D8%B4%D8%A8%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%83%20(1).docx#_ftn4)

هي ليست ثابتة ولكنها تتحرك في اتجاه محدد لفترة محدودة:

"وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا"

[5]

(file:///C:/Users/20100/OneDrive/Desktop/eman/%D8%AA%D8%AE%D9%84%D8%B5%20%D9%85%D9%86%20%D8%B4%D8%A8%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%83%20(1).docx#_ftn5)

هذه هي الكلمات تلاها محمد، النبي الأمي. يتناول القرآن الحقائق العلمية التي تم تأسيسها مؤخرًا بدقة عالية. هل كان من الممكن أن يتوصل أكثر الرجال معرفة بالقراءة والكتابة، أو أوسعهم إطلاعًا أو علمًا في ذلك الزمان، أو حتى من القرون التي
واحد أحد، بلا نظير ولا يشبهه شيء بأي شكل من الأشكال.

رآن الكريم -10: 5 تشير الآيات إلى الأحداث التي تحدث في السماء والأرض.

القرآن الكريم -39: 5 التكوير "المتعاقب" لأشعة الشمس والظلام ناتج عن دوران الأرض في اتجاه واحد.

القرآن الكريم -51: 47 يشير الخالق إلى نفسه بصيغة الجمع التي تدل على القوة والعظمة والجلالة.

القرآن الكريم -36: 38 يسير جدًا في هذا الكون الشاسع، تتحرك بداخله باتجاه وجهة نهائية، مما يشير إلى نهاية الخلق الحالي.

(file:///C:/Users/20100/OneDrive/Desktop/eman/%D8%AA%D8%AE%D9%84%D8%B5%20%D9%85%D9%86%20%D8%B4%D8%A8%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%83%20(1).docx#_ftnref5)